يتناول افضل اجر الذاكرين في ذلك الزمان وهذا لمضمون ما اخرجه الترمذي وغيره عن ابي سعيد الخدري
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تعالى من شغله القران عن ذكري ومسألتي اعطيته
افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله تعالى على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وفي رواية
من شغله تلاوة القران اعطيته افضل ثواب السائلين وفي رواية من شغله قراءة القران عن
مسألتي وفي رواية من شغله قراءة القران في ان يتعلمه او يعلمه عن دعائي وروى البيهقي
في شعب الايمان عن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول من شغله
ذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وكذا رواه البخاري في تاريخه والاحاديث
في فضل القران كثيرة شهيرة وقد صح خيركم من تعلم القران وعلمه وقد قال تعالى ذلك نتلوه عليك
من الايات والذكر الحكيم ففي القران علم وحكم وذكر وفكر ودعاء وثناء وخوف ورجاء وصبر
وشكر وصحو ومحو وقبض وبسط وفناء وبقاء وكلام ولقاء ووعد ووعيد وذكر الابرار
والفجار ونجاة الاحباء وهلاك الاعداء وذكر المبدأ والمعاد والمعاش والى لوده ما احسن
ما قال بلال بن سعد وهو من تابعي اهل الشام الذكر ذكران ذكر الله باللسان وهو حسن جميل
وذكر الله عنده ما احل وحرم افضل وقال احمد بن حنبل رأيت رب العزة في المنام فقلت يا رب
ما افضل ما يتقرب به المتقربون اليك فقال كلامي يا احمد فقلت يا رب بفهم او بغير فهم قال بفهم
او بغير فهم وقال الشافعي رحمه الله احب ان اقرأ القران في الطواف لانه موضع ذكر والقران اعظم
ذكر قلت ولانه كالصلوة وقد ورد قراءة القران في الصلوة افضل منها في غير الصلوة وقراءته
في غير الصلوة افضل من التسبيح والتكبير وهي افضل من الصدقة والصدقة خير من الصوم والصوم
جنة من النار في احسن الجمع بين عبد الله وبيت الله وكلام الله ولعله عليه السلام لم يقرأ في الطواف
لئلا يتوهم انه فرض فيه كما في الصلوة فتتبعه الامة في الحج والشبهة واما قول الحنفية تلاوته
يكره في الطواف فينبغي ان يحمل على رفع الصوت به لانه يوجب تشويش خاطر الطائفين او لانه يوهم
انه من النسك والله سبحانه اعلم وما افضل الاعمال الا افتتاحه مع الختم حلا وارتحالا موصلا

ما افضل